mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة البقرة الآية ٠٦٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت - 00:00:19

من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله توقفنا في سورة البقرة عند قول الله تعالى واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى - 00:00:37

قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك. ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا. ثم ادعهن يأتين كسعيا واعلم ان الله عزيز حكيم - 00:01:02

ما مناسبة هذه القصة للقصتين الماضيتين. تقدمت معنا قصة ابراهيم عليه الصلاة السلام النمرود ثم قصة عزير ثم تعود الايات الى ذكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام آآ قصته مع الطيور - 00:01:24

نتأمل في هذا الترقي اه الجميل في كتاب الله تعالى الله تعالى ذكر في القصة الاولى المنكر الجاحد وكيف ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اقام عليه الحجة ثم ارتقت القصة الثانية الى المتفكر - 00:01:50

ولها علاقة واظحة القصة التي قبلها لان النمرود شكك في مسألة الاحياء والاماتة التي هي اعظم ادلة الالوهية والربوبية قال انا احيي واميت فذكر الله تعالى الاحياء الحقيقي والاماتة الحقيقية في قصة عزير او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى - 00:02:15

في هذه الله بعد موتها فاماته الله مئة عام ثم بعث الى اخر الايات كما مر معنا. هذه قصة في حال المتفكر ثم ترتقي من المتفكر الى ماذا الموقن الذي يطلب اعلى درجات اليقين والطمأنينة - 00:02:46

واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي تصلون الى النهاية وهذا كله كما مر معنا يتناسب مع مقصود سورة البقرة ان سورة البقرة كما عرفنا هي سورة ماذا - 00:03:10

ايمان قاعدة الايمان الذين يؤمنون بالغيب هذي اول صفة ذكرها الله تعالى للمتقين في سورة البقرة فجاءت هذه القصص تقوي الايمان حتى تصل بايمانك الى اعلى الدرجات. الى اليقين والطمأنينة - 00:03:30

ايضا من المناسبات ما اه ذكره ابن كثير رحمه الله تعالى قال ذكروا لسبب سؤال ابراهيم ارني كيف تحيي الموتى اسبابا منها انه لما قال لنمرود ربي الذي يحيي ويميت - 00:03:50

احب ان يترقى من علم اليقين بذلك الى عين اليقين وان يرى ذلك مشاهدة تأمل كل القصص تتعلق الاحياء والاماتة عندما قال انا احيي واميت. ابراهيم ما جادله كما مر معنا - 00:04:13

وذكر له نتيجة لهذا الدليل تبطل زعمه قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب ان كنت تدعي انت الذي تحيي وتميت الذي يحيي ويميت هو الاله الحق المتصرف في كل شيء - 00:04:33

فاذا تصرف في هذه الشمس فبيت الذي كفر ثم جاءت الاية التي بعدها تبين حقيقة الاحياء والاماتة. ثم لما كان الامر يتعلق بابراهيم الله تعالى ذكر عنه انه اراد ان يرتقي - 00:04:54

من علم اليقين بمسألة يحيي ويميت الى ماذا؟ الى عين اليقين ان يرى ذلك بعينه مشاهدة فجاءت هذه الاية هنا واذ قال ابراهيم يعني واذكر حين قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى - 00:05:13

ربي انت الذي ربيتني وخلقتني واحييتني وتميتني ارني كيف تحيي الموتى اقول هذا سؤال يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز واحد يدعو بهذا؟ هذا في من بحق من هذه الاية هذا خليل الله خليل الرحمن. قريب من الله وحبيب الله بل خليل الله - 00:05:36

ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما كما ثبت عند ابن جرير قال علم قال اعلم يعني عن ابراهيم يقول اعلم انك تجيبني. اذا اذا دعوتك وتعطيني اذا سألتك هذا من كرامة ابراهيم على الله تعالى - 00:06:07

وقربه منه والمقربون لهم حال اخر في السؤال ممكن يسألون امورا لا تنبغي لغيرهم فيما بينهم وبين الله فيما بينهم وبين محبوبهم وهذا امر نجده في الدنيا ممكن واحد يكون قريب جدا من الملك - 00:06:31

يعني يتبسط في السؤال ويسأل امورا ما يستطيع عامة الناس ان يسألوها سبحان الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي ارني كيف تحيي الموتى - 00:06:51

ارني كيف تحيي الموتى والله تعالى اعلم بما يريد ابراهيم عليه الصلاة والسلام من هذا السؤال لكن تأمل قال الله تعالى له قال اولم تؤمن قال اولم تؤمن لان هذا السؤال - 00:07:11

صحيح يحتمل وهذا الذي يريد ابراهيم انه يريد ان يصل الى ايش الى عين اليقين ويحتمل ايضا يعني السؤال هذا المجرد يكون هذا بسبب شك في الايمان فالله تعالى عندما قال لابراهيم اولم تؤمن - 00:07:35

الله تعالى يعلم ان ابراهيم موقن ليس مؤمن فقط بل موقن ويعلم ما الذي يريده لكن لماذا يسأل ربنا جل وعلا ابراهيم هذا السؤال او لم تؤمن حتى يظهر الناس - 00:07:57

مراد ابراهيم عليه الصلاة والسلام لو كان الجواب مباشرة خلص الله يعلم ان ابراهيم يريد ان يصل الى الطمأنينة قال خلاص خذ اربعة من الطير وكذا كذا وحصل الجواب الناس ربما ما يفقهون ويفهمون الامر هذا فهما جيدا او يعني ما يكون - 00:08:19

قد نص عليه في القرآن الكريم وهذا هو المقصود الاعظم من هذه القصة. ومن هذا السؤال قال بلى ولكن ليطمئن قلبي الله تعالى اراد هذا ان يكون نصا صريحا من ابراهيم - 00:08:43

ما اراد ان يكون ايش مجرد يعني سؤال يأتي جوابه لا يعني مجرد سؤال وتأتي الاجابة اه بيان هذا في الواقع. لا اراد الله تعالى ان ينطق ابراهيم بهذا اولا يعني كما ذكر - 00:09:05

يعني بعض المفسرين آآ قال اراد بقوله او لم تؤمن ان ينطق ابراهيم بقوله بلى. يعني امنت ليدفع عنه ذلك الاحتمال اللفظي في العبارة الاولى يعني كما عرفنا قد يكون هذا بسبب امر اخر - 00:09:22

ينفي هذا الوهم يتوهم بعض الناس مثل هذا ممن يجهل الامور. ثم ليكون ايمانه خالصا نص عليه بعبارة يفهمها كل من يسمعها فهما لا يلحقه فيه شك هذا من لطف الله تعالى - 00:09:43

بابراهيم بالناس عموما وايضا كأن هذا فيه يعني شيء من الترغيب لعامة الناس ان آآ تكون همتهم عالية في تحقيق اعلى درجات الايمان والطمأنينة. فينطق ابراهيم بمراده. ويقول انا اريد - 00:10:06

اذا اصل الى الطمأنينة اصل الى اعلى درجات الايمان. يريد الله هذا منه ان ينطق به ما يكون في قلبه فقط ولا شك ان التعبير به هذا يعني افضل وابلغ - 00:10:26

في تذكير الناس وفي حث الناس على هذا قال اولا تؤمن قال بلى. وطبعا بلى. تأتي بعد النفي لابطال النفي فتكون بمعنى ايش الاثبات والتصديق قال بلى من قال اولم تؤمن بلى - 00:10:42

يعني ابطال النفي نفي النفي اثبات. يعني بلاء امنت التقدير اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى كما جعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ايش نعم بلى. نعم سبحانك او كذا - 00:11:03

قال سبحانك فبلى. نعم قال بلى يعني امنت يأتي الان للاستدراك امنت ليش تسأل اذا ارني كيف تحي الموتى؟ يأتي هنا المقصود

ولكن ليطمئن قلبي ليطمئن قلبي اه فابراهيم عليه الصلاة والسلام اراد - 00:11:22
كما ذكر ابن كثير رحمه الله ان يترقى من علم اليقين الى اين اليقين؟ لان الاخوة العلم درجات. حتى الطمأنينة درجات هناك علم اليقين الان مثلا اخذ مثال واضح مثلا انت اذا علمت - 00:11:47
ان اه قيل لك النحل يخرج العسل من بطنه مثلا نفرظ واحد ما شاف العسل بعينه في حياته قالوا النحلة تخرج عسلا آآ طعمه طيب حلو وفيه شفاء للناس هذا عنده علم الان - 00:12:11
علم يقين بهذا ثم اذا رأى العسل بعينه يصبح ايش؟ علمه ايش يزيد عين اليقين الان رأى بنفسه هذا الامر ثم اذا ذاقه خلاص اصبح ايش حق اليقين مثلا نحن الان نؤمن بالجنة - 00:12:34
لكن هذا علم اليقين يقين لا شك فيه لكن نسأل الله ان يرينا الجنة ويدخلنا الجنة. اذا رأيناها شف اصبحت عين اليقين اذا دخلنا فيها نسأل الله تعالى ان يرزقنا الفردوس الاعلى من الجنة. تصبح حق اليقين - 00:12:56
ان هذا لهو حق اليقين نعم وقال لترون الجحيم ولما كانت الرؤية قد تكون قلبية يعني علم اليقين قال ثم لترونها عين اليقين يعني ترون النار يوم القيامة اين اليقين - 00:13:14
فابراهيم عليه الصلاة والسلام اراد ان يترقى من علم اليقين الى عين اليقين ولا شك ان هذا من فرط محبته لله وقوة ايمانه يعني يريد ان تكون مثل هذه الافعال الالهية والادلة الربانية يريد ان يرى حقيقتها بعينه - 00:13:38
حتى يعني يزداد تعظيما لله. يزداد عبودية لله فهذه الطمأنينة تورث كمال العبودية لله تعالى فسأل هذا فقال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويعني وفرق يعني بين مجرد العلم النظري وانت توقن بهذا العلم النظري - 00:14:07
وبين العلم يعني الضروري الذي تراه بعينك الذي فيه كمال اليقين. وكما جاء في الحديث ليس الخبر كلب معاينة نعم ليس الخبر كالمعاينة انظر الى موسى عليه الصلاة والسلام عندما اخبره الله تعالى ان قومه افتتنوا افتتنوا بالسامر وعبدوا العجل - 00:14:33
يعني غضب لكن الالواح بيده لكن لما رأى بعينه انهم يعبدون يسجدون للعجل القى الالواح بدون شعور الواح فيها التوراة ليس الخبر كالمعاينة وهنا حديث جميل عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك - 00:15:00
من ابراهيم اذ قال ربي ارني كيف تحيي الموتى طبعا هنا العلماء اختلفوا في توجيه الحديث. كيف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول نحن احق بالشك من ابراهيم. وهل ابراهيم شك - 00:15:29
لا ما شك لكن هذا من كمال ادب النبي صلى الله عليه وسلم مع ابراهيم يقول نحن احق بالشك من ابراهيم. هذا فيه مبالغة في نفي الشك عن ابراهيم. يعني يقول ابراهيم لم يشك - 00:15:47
فنحن لم نشك ويعني لو كان توهم متوهم ان ابراهيم شك بسبب هذا السؤال فنحن احق بالشك من نحن كان يقول انزل منه مع ان النبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:16:02
اه اعلم الخلق بالله اعظم الخلق عند الله يعني هذا فيه مبالغة في نفي الشك عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع جمال الادب النبوي قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال قتادة لازداد يقينا - 00:16:20
نعم والطمأنينة الاخوة يعني حتى في اللغة يقال ارض مطمئنة يعني متطامنة منخفظة طمأنينة انخفاض لذلك يقال طمأن ظهره يعني اذا خفظ ظهره اذا خفض ظهره وحناه اه فيه انخفاض واستواء. وهكذا يعني الطمأنينة مثل ما ان الماء يستقر في الارض المنخفضة - 00:16:43
هكذا الطمأنينة فيها انخفاض واستقرار. فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة. بعد الخوف يعني ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني مثلا الان هو يصدق بالبعث كنا نصدق بالبعث لكن - 00:17:13
تدور في النفوس مثلا ليس من باب الشك وانما ايش ؟ قل كيف يعني؟ كيف يحصل هذا؟ يعني كيف تتجمع العظام كيف يعني هذا جولان الفكر في هذا يذهبه اليقين. عندما يرى بعينه يذهب كل هذا التفكير. فهذا ارقى درجة في الايمان. قال - 00:17:38

خذ اربعة من الطير فصرهن اليك فخذ اربعة من الطير. هل ذكر الله تعالى ما هذه الطيور هل في ذكرها فائدة لا وذلك ابهمها الله وهذا من الادب مع القرآن الكريم - 00:18:00

لان المقصود والعبرة ليس المقصود ان نعرف والله ايش هذي الطيور وان كان روي عن آآ السلف بعض الاثار لا بأس ما دام روي عن الصحابة لا بأس بذكر هذا - 00:18:20

ذلك هذا ثبت عند آآ ابن ابي حاتم في تفسيره عن ابن عباس قال وزا ورألا رأل يعني فرخ النعام وديكا وطاووسا هذي اربعة الاوز فرخ النعام الرأل والديك والطاووس - 00:18:34

وجاب عن مجاهد حمامة وديك وطاووس وغراب ايضا هذا اثر صحيح. فيدلك على يعني اختلاف هذا والله اعلم يعني نشوفه متباينة وهذا ابلغ في تحقيق الاحياء. يعني قد يقول قائل طيب ليش اربعة؟ - 00:18:54

من الطير يعني اول شي اربع مختلفة النوع كما جاءت آآ الاثار بهذا. ليس المقصود اربعة من الطير يعني آآ آآ يعني انها من نوع واحد ولذلك عبر بهذا التعبير ما قال اربعة طيور. قال اربعة من الطير - 00:19:14

يعني من تبعيضية كأن والله اعلم يعني كأن هذا فيه شيء من الاشارة الى هذا انها تكون طيور متنوعة كأن الطير جنس تاخذ اربعة من كل نوع مثلا او كذا. وهذا فيه يعني - 00:19:34

يعني ابلغ في يعني تحقيق امر الاحياء. يعني لان مثلا نوع واحد اسهل من اربعة. فكيف بهذه الصورة التي في هذه الاية؟ طبعا الكل هين على الله لكن هذا بالنظر الى عقل الانسان وقدرة الانسان. قال فخذ اربعة من الطير مختلفة الانواع. فصره - 00:19:51

اليك هذه كلمة عجيبة شوي هنا فصرهن اليك ايش معنى فصرهن اليك؟ ها؟ اجمعهن اليك ضمهن اليك قطعهن كل هذا جاء. قال ابن عباس رضي الله عنهما قطعهن قال اه هذا جاء عن غير واحد من السلف قطعهن. وقال بعض المفسرين املهن واضممهن اليك - 00:20:21

اه قال قتادة امر ان يخلط الدماء بالدماء والريش بالريش ثم يجعل على كل في جبل منهن جزءا اه هذه الكلمة اصلها في اللغة ماذا؟ ليست من صرة لا هذه - 00:20:54

من صار الرجل عنقه يعني يصيره ويصوره من صور وصير يعني اماله آآ يقولون هذه الكلمة باختصار الصورة من هذا صوره تصوير صورة يقولون كلمة تدل على ضم وتمييز. والصورة انضم ضمة خطوط والوان. فميزت لنا شكل. يعني - 00:21:19

معين هذي صورة فيها ظم وتمييز. اه عندما يقول فصرهن اليك. الظم واظح هنا لان فصرهن يعني اضممهن اليك قربهن اليك ثم قطعهن هذا جاء من ماذا؟ من التمييز اه مثل ما قال الله تعالى عن نار جهنم تكاد تميز من الغيظ. لان تقطيع الشيء فيه تمييز اجزائه بعضها - 00:21:54

بعض فاذا من هنا جاء التفاسير يعني السلف والعلماء. اذا فهمت المعنى الاصيل لهذه اللغة الاشتقاق تفهم لهذه الكلمة تفهم التفسير. فصرهن اذا يعني افصل اجزاء هذه الطيور فصلا تاما فصرهن لذلك جاءت الاثار بانه قطع يعني هذه الطيور كل واحد قطع ريشه - 00:22:32

ويعني خلط الريش مع العظم مع كلهن الاربعة فصرهن اليك اضممهن يعني تقطيع مع ظم ولذلك قال ابن كثير فذكروا انه عمد الى اربعة من الطير فذبحوه فذبحهن ثم قطعهن - 00:23:02

فريشهن ومزقهن وخلط بعضهن ببعض. تخيل يصبح مثل عجين. من اربعة طيور بريشهن وعظامهن ولحمهن ودمائهن شوف كيف طبعا الان هذا ابلغ في بيان ايش؟ كيفية البعث كيف الله يقدر على - 00:23:22

بعث الموتى وان اختلطت اجسادهم اجسامهم بالارظ والتراب وهذه الفائدة فصرهن كلمة بليغة جدا حتى يعني يعني يرى هذا بعينه هو يفعل هذا بنفسه قريبا منه فصرهن اليك. نعم ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا. ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا. قال البقاع - 00:23:42

ليش يعني قال ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا قال لارتفاعها فهي امكن في الرؤية وابعد عن الاشتباه تكون صورة واضحة. وقيل

ايضا اه يعني قال بعض ابوهم لعل جعلها في اربعة اربعة جهات آآ لئلا يظن - 00:24:12
هناك جهة يعني اثرت في الاحياء او كذا لا مختلفة. تكون هذه الجهة فيها برودة هذي فيها حرارة هذي فيها شمس هذي ما فيها شمس الله اعلم. كل هذا يعني مبالغة في تحقيق امر الاحياء. ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم - 00:24:42
ادعهن يأتينك سعيا. ثم ادعهن. قال ابن كثير قال ابن عباس واخذ رؤوسهن بيده هكذا جاء في بعض الاثار. ثم امره الله عز وجل ان يدعوهن فدعاهن كما امره الله عز وجل. قال ينظر الى الريش - 00:25:02
يطير الى الريش والدم. الى الدم واللحم الى اللحم والاجزاء من كل طائر يتصل بعضها الى بعض حتى قام كل طائر على حدته. واتينه يمشين سعيا. ليكون ابلغ له في الرؤية التي - 00:25:24
سألها نعم. وجعل كل طائر يجيء ليأخذ رأسه الذي في يد ابراهيم عليه السلام. فاذا له غير رأسه يأباه. فاذا قدم اليه رأسه تركب مع بقية جسده بحول الله وقوته - 00:25:44
قوته هذا كلام ابن كثير رحمه الله تعالى. ذلك قال ثم ادعهن يأتينك سعيا سعيا سعيا. يعني اه اه قال بعضهم طبعا اللي ذكر ابن كثير اتيناه يمشين سعيا. والله اعلم. آآ - 00:26:04
يعني ما ادري هل هذا من تمام تشبيه هذه الصورة بالبعث؟ الناس قاموا يمشون يبعثون تمشون على ارجلهم وهكذا الطير هنا ما طارت يعني يقصد هذا. يعني يأتينك سعيا ما قال طيرانا. قال الرازي مشيا لانه لا - 00:26:34
يقال للطير اذا طار سعى. هكذا قال وهذا يؤيد ما ذكره ابن كثير رحمه الله تعالى ان بعض المفسرين قال ساعيات اي مسرعة في طيرانهن والله اعلم ان السعي فاسعوا الى ذكر الله ما يلزم منه الجري الجد فكل - 00:26:54
جسده ممكن يقال يأتينك سعيا يعني طيرانا والله اعلم. هذا ممكن ابلغ ايضا في آآ الاحياء وانها تطير رجعتك على حالها قال الرازي رحمه الله وكانه قيل له كما طار كل جزء الى مشاكله - 00:27:14
كذا يوم القيامة يطير كل جزء الى مشاكله حتى تتألف الابدان. وتتصل بها الارواح ويقرره قوله تعالى يخرجون من اجداد كانهم جراد منتشر. يعني سبحان الله يعني التشبيه هنا او او الصورة التي يعني جعلها الله تعالى هنا لابراهيم تشبه تماما البعث. اختلاط - 00:27:34
عظام الناس بالارض قد علمنا ما تنقص الارض منهم. ما يخفى على الله شيء. كل ذرة من جسدك اين ذهبت. وذلك في الحقيقة هو الجمع ليس يعني خلق جديد جديد نعم بالنسبة يعني آآ - 00:28:03
اه يعني الى ما سبق لكن في الحقيقة هو جمع لهذه الذرات اللي ذهبت في التراب يجمعها الله تعالى فتكون الجسم مرة اخرى سبحان الله ممكن يعني على مرور الاف السنوات يمكن ذرات الناس اختلطت بعضها - 00:28:23
شوف كيف لكن انظر كيف الله تعالى يجمعها كل بدن ذرات ونفسها تتجمع. ثم ارواح شف كيف يعني من المليارات اذا من ادم الى يوم القيامة. يوم ينفخ في الصور - 00:28:43
اه الارواح تنبعث الى اجسامها كل روح تدخل في جسدها ما تخطئه. الله اكبر. يعني كما حصل لهذه الطيور هكذا شوف تخيل ابراهيم يرى بعينه مثل هذا المنظر. يشوف لحم يتجمع عظام تتركب لحم يكسوها - 00:29:03
دم ثم كل آآ ريش طائر يأتي ويكسوه وهكذا. ثم ادعهن كما يدعو الله الاموات يحييهم قال يأتينك سعيا. الله اكبر. يأتينك سعيا. واعلم ان الله عزيز حكيم. يعني زاده ايضا - 00:29:23
يعني ليس مجرد طمأنينة بالايمان بالبعث والاحياء والاماتة. لا زيادة في الايمان بالله وباسمائه وصفاته قال واعلم ان الله عزيز حكيم. قال ابن سعد رحمه الله فصارت هذه الاية اكبر برهان - 00:29:49
على كمال عزة الله وحكمته. وفيه تنبيه على ان البعث فيه يظهر للعباد كمال عزته الله وحكمته وعظمته وسعة سلطانه وتمام عدله وفضله. الله اكبر. نعم يعني العزة قال ارض عزاز يعني قوية ممتنعة. وهكذا العزيز القوي الذي لا يغالب ولا يمانع. لا يمتنع عليه شيء. وكذلك - 00:30:09

ايكونا لا يمتنع عليه آآ احياء الموتى. يعني ما يعز عليه او يعني يصعب عليه هذا ابدا. وعزيز قال جل وعلا لا يعجزه شيء لا يعجزه احياء الموتى. حكيم مع كمال عزته فهو حكيم. لان كمال العزة - 00:30:39

حكمة يمكن واحد يكون عزيز وعنده قوة لكن يظلم ويبطش بالباطل عزيز حكيم. كمال القوة والقدرة مع كمال العلم الحكمة. والبعث فيه كمال الحكمة. افحسبتم انما خلقناكم عبثا؟ لو ان - 00:30:59

الحياة ما فيها بعث هذا يتنزه الله عنه ما يمكن ان يكون. كيف الله يخلق الخلق هكذا ثم بدون جزاء بدون حساب كل يفعل ما يشاء ما يمكن. ولذلك البعث اصلا امر فطري. يعني البعث ما يحتاج الى ادلة. البعث اصلا امر فطري في النفوس - 00:31:19

وامر عقلي كل انسان اذا فكر بعقله يقول لابد ان تكون هناك حياة اخرى. يجازي فيها الخالق الخلق على ما فعلوا في الدنيا. هذا الذي يليق بحكمة الله وعدله. اذا هذه الصفات تستفاد من البعث واعلم - 00:31:39

ان الله عزيز حكيم. وتظهر حكمة الله تعالى في البعث وفي خلق آآ الخلق جزائهم وسبحان الله هذه الاية الاخوة يعني تذكرنا بقول الله تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكن - 00:31:59

هنا من الموقنين. هكذا الله تعالى آآ يرعى اولياءه ويكمل ايمانهم حتى يعني قيل في تلك الاية كما جاء عن السلف ان نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض ليس فقط انه يعني شاف عجائب الخلق بعينه كما نرى نحن لا - 00:32:19

نفذ بصره الى السماوات السبع. يعني اراه الله تعالى ما الذي يكون خلف السماء الدنيا والثانية وهكذا يعني رؤية حقيقية وهكذا الله تعالى قال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:32:40

الذي باركنا حوله ايش؟ لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. وقال في رحلة في المعراج في ايات المعراج سورة النجم ايش؟ ها؟ ايش؟ لقد رأى من ايات ربه الكبرى - 00:33:00

اه ختم الايات بهذا شوف كيف المقصد كله زيادة يقين برؤية الايات رؤية عينية حقيقية هذه من اعظم اللطف الله باوليائه وبعباده. كيف يعني تخيل النبي صلى الله عليه وسلم يرجع من رحلة الاسراء المعراج - 00:33:20

يعني رجع بقلب اخر. تخيل! رأى السماوات رأى ملكوت الاعلى. رأى الجنة رأى النار ورأى سدرة المنتهى وقام مقاما ما وصل اليه ملك مقرب. حتى جبريل رآه قال يعني كما جاء في الحديث رأيته كالحلس البالي من خشية الله. ما استطاع جبريل ان يرتقي الى ذلكم المقام - 00:33:40

قام في ذلك المقام مقاما عظيما. اه قام في مقام يسمع في صريف الاقلام يعني يرى نورا لما سئل هل رأيت ربك؟ قال رأيت نورا هذا نور الحجاب بينه وبين الله جل جلاله - 00:34:10

وكلمه الله من وراء حجاب بالصلوات الخمس. وقال هنا ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من ايات ربه الكبرى. شف حتى في ذلكم المقام ما التفت يمنة ولا يسرى ولا آآ رأى يعني طغى بصره الى فوق ابدا - 00:34:30

قام مقام العبد المتأدب الخاشع بين يدي ربه. يعني شوف كيف الله يري انبياء مثل هذا الايات وليس كل الانبياء شف هؤلاء الخليلان عليهم الصلاة والسلام. حتى يوصلهما الى اعلى درجات العبودية واليقين. لماذا؟ ان - 00:34:50

لا يوجد من البشر الا يعني هذين الخليلين حقق العبودية والمحبة المحبة التامة لله. وذلك الله تعالى اصطفاهما لخلته. الخلة كمال المحبة. لما قام في قلوبهم قلوبهما من كمال المحبة لله. والشوق للقائه وتعظيمه وخشيته. اتخذ الله ابراهيم خليلا. وهكذا - 00:35:17

نبينا صلى الله عليه وسلم ولكن صاحبكم خليل الله. خلاص الان يقرب الخليل يقرب خليله اليه ويريد هذه الايات الغيبية حتى يوصلوا الى اعلى درجات الطمأنينة واليقين. طيب من رحمة الله الواسعة الاخوة ان كل كرامة اعطاها الله تعالى لنبينا صلى الله عليه وسلم فلاتباعه من - 00:35:47

هذه الكرامة وهذه الفضيلة بحسب اتباعهم. والحمدلله يعني الان هذه الطمأنينة التي ارادها ابراهيم قال ولكن ليطمئن قلبي. ممكن ان تحصل عامة المؤمنين ممن يريد زيادة الطمأنينة. عليه ان اه يبحث عن اسباب الطمأنينة زيادة - 00:36:17

الطمأنينة فيزداد طمأنينة بالايمان. شف الا بذكر الله تطمئن القلوب. ترتاح تستقر فالذي يدمن ذكر الله قلبه سيختلف تماما. الذي يكثر من الصلاة والصلة بالله لا شك ان قلبه سيطمئن. لذلك تأمل كيف قال. ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا. ما في طمأنينة - 00:36:47

هلع والهلع فيه سرعة واضطراب. قال الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون. تقيل الدائم مثل الماء الدائم الساكن. دائمون خاشعون. وكذلك يعني دائمون الدوام. شف كيف الطمأنينة في الصلاة تبعث في نفسك طمأنينة في حياتك كلها - 00:37:17

فيطمئن المبتلى شف قلبه يتقلب يفكر يوسوس ويقدر ما الذي سيحصل لي؟ مثلا سنصب بمرض مم خطير وقال له الاطباء يمكن ما نجد لك علاج او نسبة الشفاء قليلة. يبدأ قلبه يتقلب ويفكر - 00:37:37

ويقدر وممكن اموت ما الذي سيحصل لاهلي؟ وكيف اموري لكن سرعان ما يتذكر ايمان ومن يؤمن بالله يهدي قلبه يطمئن ويرضى ويسلم. ثم انتقل الى الطمأنينة. وهذا يأتي بذكر الله - 00:37:57

يأتي بالعلم والله الاخوة من اعظم اسباب الطمأنينة العلم. العلم العلم تعلم القرآن تتعلم السنة تعلم دينك تطمئن تزداد يقينا بدين الاسلام. تزداد يقينا بحكمة الله. عندما يعني تتعرف على مثلا دقائق الفقه. احكام الله - 00:38:17

كيف احكامه في غاية المصلحة والحكمة والرحمة واللطف لا شك ان الطمأنينة التي ستكون في قلبك اعظم بكثير من الطمأنينة التي آآ عند الجاهل باحكام الله اه ليش الله يقول انما يخشى الله من عبادي العلماء؟ لذلك انا قلت هذا القول عن الامام مالك يقول حق على - 00:38:37

اه من طلب العلم ان يكون له وقار وسكينة وخشية. والعلم حسن لمن رزق خيره حق على من طلب العلم ان يكون له وقار وسكينة طمأنينة سكينة وخشية الفعل العلم يزيدك معرفة بالله. واذا عرفت الله ستطمئن. اطمئن قلبك. يطمئن - 00:39:03

قلبك باحكام الله. تبادر اليها. ليس كالذي يتكاسل. ليش يتكاسل عن الصلاة؟ تكاسل عن العبادات. او يسوف ليش يعصي الله؟ ليش قلبه ما فيه طمأنينة؟ لو كان في طمأنينة تامة لسارع الى الله. لانه هو يطمئن - 00:39:33

اسعد مع الله بذكره وعبادته. وذلك تأمل سبحان الله شوف في رحلة الاسراء والمعراج التي قال فيها لنريه من اياتنا مقصود هذه الرحلة ايش؟ الصلاة الله ما يعني ما جاء بالنبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك المقام الا ليأمره بالصلاة. التي مناجاة كما انه ناجى رسوله صلى الله عليه وسلم وامر - 00:39:53

مباشرة بالصلاة. فكأن حقا اذا اردت ان ترى يعني ان تنتقل من علم اليقين الى عين اليقين بالصلاة. هذه المقصود. هذا هو المقصود من هذه الرحلة كلها. التي مقصودها لنري ومن اياتنا. فحقق المقصود يتحقق لك المقصود - 00:40:19

منها لنريه من اياتنا حقا. فهكذا آآ قال واعلم ان الله عزيز حكيم. ثم يقول الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كما فلحبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم - 00:40:39

تقول الان الايات يعني كانها انتقلت الى موضوع اخر تماما ما فيها ترابط. لا بالعكس هذا من صلب الموضوع خلاص اصبح عندك الان يقين بان الله يحيي ويميت. وان الله يبعث من في القبور. اذا استعد اعمل - 00:41:09

انفق في سبيل الله. وتيقن ان الله تعالى سيعوضك خيرا ويضاعف من اجرك. فجاءت ها الصدقة والصدقة برهان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. الصدقة برهان برهان على الايمان. فلما قرر الله تعالى الايمان - 00:41:29

الان في الاية المتقدمة جاء اذا المقصود من هذا؟ المقصود من الايمان الايمان المثمر للعمل الصالح والبذل في سبيل الله. فجاء الحث على الصدقة التي تصدق ايمانك والصدقة برهان. وذلك اه موضوع الصدقة - 00:41:49

نحن تكلمنا عنه كثيرا في سورة البقرة من جاءت ايات كثيرة فيها. والان ستأتي ايات طويلة في الانفاق. يعني حتى ما ذكرنا تذكرون اية البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. لما ذكر الله اركان الايمان لكن البر من امن بالله واليوم الاخر - 00:42:09

والملائكة والكتاب والنبيين بعدين ايش قال؟ واتى المال على حبه شف قبل ان يذكر الصلاة التي هي عمود الدين قال ما لعلى حب ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين. وفي الرقاب اقام الصلاة عدوى اتى الزكاة. مع انه تقدم - 00:42:29

واتى الزكاة شوف كيف وهكذا يعني جاءت ايات تقدمت معنا في الانفاق وهنا يعني تأتي طويلة في الانفاق في سبيل الله اه لان هذا من اعظم ما يناسب سورة البقرة هي سورة ايمان من اعظم ما يصدق الايمان الانفاق في سبيل الله - 00:42:49
الانفاق في سبيل الله. لماذا الاخوة؟ سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول امتي المال. قال وتحبون المال حبا جما. يعني هذا المال من اكبر العوائق في طريق العبودية وتحقيق الايمان. ولذلك جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعلهن فقد - 00:43:13
وجد طعم الايمان اه من عبد الله وحده وانه لا اله الا الله وادى زكاته ما له طيبة بها نفسه. شف كيف قرن الزكاة مع يعني التوحيد. تحقيق الايمان وذوق طعم الايمان ما يكون الا بهذا. بالفعل لان يعني عندما تعطي وتنفق - 00:43:43
يدل على ان قلبك امتلأ بمحبة الله. ما فيه مكان لحب المال وحب الدنيا. هذا اكبر ما يكون. هكذا كان حال الصحابة. المال كان في ما كان في قلوبهم نحن الان بالعكس المال اصبح في قلوبنا - 00:44:13
ثم ايضا يعني الذي ينفق ويعطي خاصة وهو يؤثر غيره الى نفسه هذا عندي يقين بان الله سيعطيه خيرا بان الله سيعوضه. ما نقص مال من صدقة. عنده يقين بعلم الغيب - 00:44:28
بان الله سيعوضه خيرا. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين هذا ما يكون الا بقلب موقن يؤمن بالغيب حقا. ان الله سيعطيك. كما جاء في الحديث القدسي يا ابن ادم انفق انفق - 00:44:48
عليك من الذي يفعل مثل هذا؟ لذلك تأتي الايات معنا. الشيطان يعدكم الفقر ويمركم بالفحشاء. فما تأتي تنفق لا لا عليك ديون عليك التزام ممكن يحصل عليك كذا كذا فتبخل تبخل الى ان يذهب الانسان ويترك المال لغيره. او يفقد ماله - 00:45:08
فهكذا الذي ينفق ويتصدق هذا يدل على كمال ايمانه وهنا يعني الاخوة جاءت ايات عظيمة في الانفاق وتأمل من جمال الايات هنا يعني جاء الترغيب بذكر المثل لمن انفق في سبيل الله وكيف الله يضاعف حسناته قبل ان يأمر بالصدقة. ما قال مثلا يا الذين امنوا - 00:45:29
كذا ثم مثل الذين ينفقون. لا اول شيء مثل الذين ينفقون. شف كيف لطف الله. في خطابه للناس. مثل الذين ينفي اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله - 00:45:59
واسع عليم خلاص ما يحتاج امر. مجرد ان تسمع هذا المثل تقبل على الانفاق. مثل الذين ينفقون اموالهم فهم في سبيل الله في سبيل الله قال ابن عباس الجهاد والحج يضعف الدرهم فيهما او يضعف الدرهم فيهما - 00:46:19
الى سبعمائة ضعف. ان الحج من سبيل الله. قال مكحول الجهاد من رباط الخيل والسلاح وغير ذلك. وغير ذلك قال ابن جبير الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله في طاعة الله. الله اكبر. قال ابن سعد - 00:46:42
يدخل فيه جميع المشاريع الخيرية النافعة للمسلمين مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. هنا في سبيل الله عامة. بخلاف مثلا على الخلاف المشهور بين الجمهور والحنفية في اه مصارف الزكاة هناك الجمهور نظروا ان الامر فيه تقسيم وفيه انواع فخصوا في سبيل الله الجهاد على المعهود في القرآن - 00:47:02
العامة الاية في سبيل الله. ولذلك اه تأمل كيف الله يضاعف. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. كمثل حبة انبتت سبع سنابل. شف حبة انبتت سبع سنابل. هنا قد - 00:47:28
سنابل ما قال انبت السبع سنبلات كما في سورة يوسف اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات وسبع سنبلات. طيب ليش هنا سنابل هناك سنبلات؟ ايش الفرق بين سنابل وسنبلات؟ ها من من - 00:47:48
يقول جمع تكسير يفيد التكثير. احفظها تكسير تكثير. زين نعم وجمع المؤنث السالم في ايد القلة هذي من البلاغة في اللغة العربية فلما كان في سورة يوسف العدد بذاته سبع سنبلات. فعبر بجمع المؤنث السالم الذي يفيد القلة لان العدد مراد - 00:48:09
لكن هنا انبت السبع سنابل جمع كثرة. لان هنا المقام مقام مضاعفة وتكثير. فنسب ان عبر بجمع اه التكسير. قال سبع سنابل ولذلك قال في كل سنبلة مئة حبة شوف كيف الحبة اصبحت سبع مئة حبة. الدرهم اصبح سبع مئة درهم. ثم عطاء الله لا حدود له. قال والله

يضاعف - 00:48:37
لمن يشاء. الله اكبر. والمد والله يضاعف لمن يشاء. والله يضاعف لمن يشاء. وهذه مضاعفة بحسب اعمال القلوب بحسب اخلاصك في الانفاق رب درهم سبق الف درهم والله يضاعف لمن يشاء بحسب اخلاصك صدقك. حبك للخير انسان مثلا ينفق ولو يعني ما عنده شيء ما ما في جيب - 00:49:07
الدراهم قال والله هذي من محبة الخير للمسلمين شاف واحد يعني يتصبب من العرق عطاه عشرة كل الذي عندي خلاص الله يعوضني خيرا. يعني ما تدري هذي ممكن ترفعك عند الله رفعة عظيمة ما تشعر بها - 00:49:43
والله يضاعف لمن يشاء. لمن يشاء. والله واسع عليم. شفت الاية باسماء الله وصفاته والله واسع في فضله وعطائه وذلك يضاعف لمن يشاء لكن ايش؟ قارنها بماذا؟ عليم. يعني عليم بمن يستحق المضاعفة. عليم بدرجات - 00:50:03
في هذا الباب الله كل بحسب درجته وعمله. هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون. شف عليم. والله واسع عليم فهاديك شوف كيف الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيهم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ - 00:50:28
مد احدهم ولا نصيفه. شف المد. هو ينفق مود في سبيل الله. كأنك يعني اعظم من جبل احد في سبيل الله ذهبا الله اكبر. شوف هان لقوة اخلاصه ويقينه وصدقه في نصرة الاسلام. وايضا - 00:50:48
نصر الاسلام في زمان ايش؟ يحتاج اليه. يحتاج فيه للنصرة. في بداية الاسلام وكذلك نحن في زماننا الاخوة زمان فتنة زمان بعد عن الدين وشبهات وشهوات فالذي يتمسك بدينه كما جاء في الحديث - 00:51:08
اجر خمسين منكم. ليش جاءت هذه المضاعفة؟ وهذا بحسب الزمان الذي تعيش فيه. والله هذا من اعظم ما يرغب في الاستقامة في هذا الزمان يعني بعض الناس للاسف ينظر الى الزمان الذي نحن فيه نظرة متشائمة يقول زماننا زمان فتنة وزمان دنيا - 00:51:28
بالعكس هذا يجعلك تستقيم على طاعة الله اكثر واكثر لماذا؟ لان سيكون لك اجر عظيم عند الله لو يضاعف الله تعالى لك الاجور ان تمسكت بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وعبدت الله في زمن الفتن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة - 00:51:48
في الهرج في رواية في الفتنة كالهجرة الي. الله اكبر. شف كيف. فاذا والله يضاعف من يشاء احسب الاخلاص وصدق والله واسع عليم. وهكذا الاعمال الصالحة الله يضاعفها لمن يشاء بحسب الاخلاص والصدق والخشوع - 00:52:08
والله واسع عليم. شوف كيف المثل جميل. يعني هذا ابلغ بكثير من لو قال مثلا مثل الذين تنفقون اموالهم في سبيل الله. كمثل الواحدة مثلا الصدقة بسبع مئة ضعف بس. لا - 00:52:29
فرق بين هذا وبين يقول لك ايش كمثل حبة؟ انبتت سبع سنابل. في كل سنبلة مئة حبة. الله اكبر يعني هنا هذا ابلغ. يقول ابن كثير وهذا المثل ابلغ في النفوس من ذكر عدد السبعمائة - 00:52:49
فان هذا فيه اشارة الى ان الاعمال الصالحة ينميها الله عز وجل لاصحابها هذا هذا المقصود من المثل. ولا كان بامكانه مثل ما جاء في بعض الاحاديث من عمل حسنة كتبت له - 00:53:09
سنة الى سبع من الضعف الى اضعاف كثيرة مثلا. هذا اوجز لكن هنا يضرب المثل شوف كيف المثل مثل حي صورة حية حبة تنبت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة - 00:53:29
طيب المزارع لما يزرع هذه البذرة يتعهدها ويسقيها يوم بعد يوم ويرعاها عندما تطلع يلعن هالشوك وكذا حتى يعني يتم يعني اه الحصاد. هكذا هنا قال فيه اشار الى ان الاعمال الصالحة ينميها الله عز وجل لاصحابها. كما ينمي آآ الزرع لمن بذره في الارض الطيبة - 00:53:45
شوف كيف وهذا فيه يعني اشارة الى لطف الله تعالى بعبده ورحمته به. ومحبته يعني له كما جاء في الحديث اه قال ايش؟ ان الله انعم اول الحديث نعم ربي يحب فلوه اول حديث ايش؟ لا اله الا الله من انفق - 00:54:15
كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب. يعني اذا انفق احدكم صدقة نعم فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها اه كما يربي احدكم فلوه يعني حصانه الصغير. حتى تصير مثل الجبل. شف كيف الله اكبر. مثل - 00:54:45

جبل انت تتعامل مع رب كريم. الله اكبر. جاء رجل بناقة مختومة وقال يا رسول الله هذه في سبيل الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة. هذا - 00:55:05

رواه مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. شوف كيف والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. يعني في كل شيء تنفقه في سبيله تخيل كيف يضاعف! لا اله الا الله. وهذا كما جاء في حديث الصيام ايضا - 00:55:25

كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مظاعف قال الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. هذا امر اخر. لا اله الا الله وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:45

اه طيب ايضا هذا في صحيح مسلم الحديث المشهور قال دينار انفقته في سبيل الله دينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته وعلى اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك. الله اكبر. شف والله يضاعف ما يشاء. حتى فيما - 00:56:00

تنفقه على اهلك. هذا في سبيل الله. لان هذه نفقة واجبة على الاهل. وهذا يشمل القيام بحوائجهم وضروريات حياتهم ثم ايضا التوسعة عليهم يدخل في هذا لان هذا في ادخال الفرح - 00:56:30

سرور في انفسهم مع حصول الالفة والمودة وهذا مطلوب في الاسرة. نعم المبالغة في الكماليات هذه لا. ما تدخل قل في هذا وانما هنا تأتي الصدقة على يعني الاخرين. واحيانا تسدد وتقارب - 00:56:50

يعني ايضا هذا يعني في بشرى عظيمة. الانسان حتى اذا انفق على اهله الله يضاعف له. الله اكبر وذلك يعني حتى جاء في يعني الحديث آآ انه يعني عندما رأى الصحابة - 00:57:09

رجلا يعني يعمل اه فقالوا لو كان هذا يعني الجد والنشاط في سبيل الله. ذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم لو خرج يعني ان ينفق على اهله فهو في سبيل الله. نعم. وايضا يعني ذكر هنا - 00:57:29

كثير اه هذا الحديث قال يعني بعض التابعين هنا قال دخلنا على ابي عبيدة عامر بن جراح رضي الله عنه عوده من شكوى اصابته. وهذا كان في مرض موته في طاعون عمواس رضي الله عنه. قالوا وامرأته تحيفة قاعدة عند رأسه - 00:57:49

قلنا كيف بات ابو عبيدة؟ قالت والله لقد بات باجر. بات باجر هذا من السابقين ومن العشرة المبشرين بات باجر. قال وكان مقبلا بوجهي على الحائط فاقبل على القوم بوجهه - 00:58:09

قال ما بات باجر. مع ابو عبيدة حرمته تقول بات باجر هو يقول لما سمع الكلمة اقبل على الناس بوجهه وقال ما بات باجر. فتعجب القوم طبعا قال الا تسألوني عما قلت؟ قالوا ما اعجبنا ما قلت فنسألك عنه ما اعجبنا كلامك كلام امرأتك احسن من كلامك - 00:58:29

فيها حسن ظن بالله وتبشرك وانت تقول ما بات باجر. فقال ابو عبيدة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق نفقة فاضلة في سبيل الله - 00:59:03

فبسبعمئة ومن انفق على نفسه واهله او عاد مريضا او اماط اذى فالحسنة بعشر امثالها والصوم جنة ما يخرقها. ومن ابتلاه الله عز وجل ببلاء في جسده. فهو له حطة - 00:59:19

هذا الشاهد من الحديث انا كاني اقول هذا من هظمه لنفسه وتواظعه كانه يقول يعني انا وين وين الاجور انا الله ابتلاني في جسدي وارجو ان الله يغفر لي فقط. يقول هذا ما ابتلاه الله من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له - 00:59:41

بس هذا الذي اريده من ربي ان يغفر الله لي. لا اله من العشرة المبشرين ومن السابقين رضي الله عنه. لا اله الا قال والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. فنسأل الله تعالى - 01:00:01

بلاء يغفر لنا ويرحمنا نسأله تعالى ان يحقق لنا ايماننا وان يزيدنا يقينا وطمأنينة نسأله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك - 01:00:21

من طاعتك ما تبلغنا به جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. متعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احيي واجعلوا الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا - 01:00:41

ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اه نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:01:01